

الإمارات تردّل أحد أخطر تجار المخدرات المطلوبين في بلجيكا



أعلنت وزارة العدل البلجيكية أن "سلطات إمارة دبي ردّلت، اليوم الجمعة، أحد أخطر تجّار المخدرات المطلوبين في بلجيكا".

ويُعتقد أن "نور الدين الحجيوي"، وهو بلجيكي من أصل مغربي، هو أحد أبرز تجّار المخدرات في أنتويرب، وهو مطلوب في ثلاث قضايا على الأقل على صلة بالاتجار بالكوكايين.

وأوقفت سلطات إماراتية الرجل البالغ 36 عاما في العام 2020 في دبي بطلب من بلجيكا، لكنها عادت وأخلت سبيله.

وفي العام الماضي أوقف مجددا.

وتقدّم بطعن قضائي في قرار ترحيله لكن محكمة إماراتية عليا صادقت على القرار مطلع آذار/مارس.

وأفادت قناة "في آر تي" البلجيكية بأن المشتبه به المعروف باسم "نور الدين الكبير" تم ترحيله بطائرة استأجرتها خصيصا السلطات البلجيكية ومن المتوقع أن تحطّ في بروكسل ليل الجمعة".

وقالت النيابة العامة في أنتويرب في تصريح لوكالة فرانس برس إن: "القضايا الثلاث المطلوب فيها الحبيوي تشمل "توريدا ضخما" للكوكايين إلى أوروبا".

وميناء أنتويرب هو المدخل الأوروبي الرئيسي لكوكايين أميركا اللاتينية.

ووقّعت بلجيكا مع الإمارات في ديسمبر كانون الأول 2021 اتفاقية لترحيل المطلوبين.

ويقول مسؤولون إن تجّار مخدرات بارزين عدة يقيمون في هذا البلد الخليجي تجنّبا للتشريعات الأوروبية.

وسجّلت أوروبا اخترافا كبيرا على صعيد مكافحة الاتجار بالمخدرات في العام 2021، بعدما تمكّنت بلجيكا بالتعاون مع الشرطة في فرنسا وهولندا، من اختراق شبكة اتصالات مشفّرة تحمل تسمية "سكاي إي سي سي" تعتمد على عصابات إجرامية.

وقادت المعلومات التي كُشفت إلى مشتبه بهم يقيمون في دبي، ما أدى إلى إصدار سبع مذكرات توقيف دولية على الأقل بحق هؤلاء.

وكان ألباني أول من تم ترحيله من بين هؤلاء من الإمارات إلى بلجيكا في عملية نفّذت في ديسمبر 2023.

وتسعى السلطات البلجيكية لتسلّم نحو 20 من رعاياها، وفق مصدر مطلّع.